كان جرمهُ خفيفاً أُطلق لهُ ان يختار التي تعجبهُ منهنَّ والاَّ أُكرِه ان يتزوّج المرأة التي تعيّنها لهُ الحكومة وهي تعتني بان لا تعين لهُ الا واحدةً من اقبح الموجودات صورةً او اشدّهنَّ صخباً وسوء خلق . وعليهِ فلا يوجد في تلك البلاد امرأةٌ مهما كانت قبيحة المنظر الا وهي على يقين بان تجد لها زوجاً وهو صنيعٌ لا يخلو من الحكمة الا ان المتزوجين على هذه الصورة لا تكون حياتهم على الغالب الا في نكدٍ دائم

الجثث الرخامية ـ ذُكر في مجلّة المجلاّت ان الدكتور ماربني اخترع طريقةً يحيل بها جثة الميت الى رخام فانهُ يعالجها علاجاً كيماويًّا تتصلّب بهِ فيصير اللحم رخاماً والعين زجاجاً فان صح هذا فهو افضل من تحنيط المصريين المتقدمين بما لا يقاس

سرعة الصوت ـ اعاد بعضهم في هذه الاثناء امتحان سرعة الصوت في الهوآء بواسطة اطلاق المدفع فتحقق لهُ بعد تعيين المسافة بالمدقّق (اي المكرومتر) مع تناول الصوت بالاذن وبواسطة جهازٍ كهربآئي انهُ يقطع في الثانية بين ٣٣٠٫٦ متراً و٣٣٠٫٩ وذلك على درجة صفر من ميزان الحرارة وفي هوآءٍ تامّ الركود . وهو اقلّ من التقدير الذي كان عليهِ علمآء الطبيعة بمقتضى الامتحان الاخير الذي أُجري سنة ١٨٢٢ وهو ٣٣٣ متراً في مثل الحالة المذكورة

اسئلة واجوبتها

الاسكندرية ـ رأينا في مجلتكم الزاهرة (صفحة ٥٦) لفظ العربة بمعنى المركبة فهل هذه الكلمة عربية ومن اين اشتقاقها احد القرآء

الجواب ـ اللفظة ليست بعربية واول من استعملها ابن بطوطة في رحلتهِ المشهورة في الكلام على بلاد الترك قال وهم يسمون العجلة عربة بعين مهملة وراء وبآء موحّدة مفتوحات وهي عجلات تكون للواحدة منهنَّ اربع بكرات كبار ومنها ما يجرّهُ فرسان ومنها ما يجرّهُ اكثر من ذلك وتجرّها البقر والجمال . اهـ . والعرب تسميها العَجلة كما عبّر بهِ ابن بطوطة في تعريف العربة قال في القاموس هي الآلة التي يجرّها الثور . اهـ . ولم نجد من زاد في تعريفها على ذلك لكن الذي يظهر لنا انها كانت تُستعمَل عندهم لنقل الاثقال لا لركوب الناس بدليل اسهاب ابن بطوطة في وصف العربات التركية فانهُ عنون الفصل بقولهِ ذكر العجلات التي يسافر عليها في هذه البلاد ثم قال بعد ما ذُكر ويُجعَل على العربة شبه قبّةٍ من قضبان خشبٍ مربوطٍ بعضها الى بعض بسيور جلد رقيق وهي خفيفة الحمل وتكسى باللبد او بالملف (ضرب من النسيج) ويكون فيها طِيقان مشبّكة ويرى الذي بداخلها الناس ولا يرونهُ ويتقلب فيها كما يحبّ وينام ويأكل ويقرأ ويكتب وهو في حال سيرهِ . انتهى

برمّانا (لبنان) ـ نرجو ان تجيبونا على الاسئلة الآتية

(١) هل كلام الامام علي بن ابي طالب حجةٌ في اللغة . (٢) هل يقال رهبنة الكرمليين مثلاً ام رهبانية الكرمليين وما الفرق بين اللفظتين . (٣) هل لفظة نوتي بمعنى بحّار فصيحة الياس الحويّك

الجواب ـ اما كلام الامام عليّ فما ثبت انهُ لهُ فهو ولا شك من الحجج القاطعة في اللغة لانهُ عربيٌّ قحٌّ من قُرَيش ولكن كثيرًا من الكلام المنسوب اليهِ ليس لهُ وحينئذٍ فالشأن كل الشأن في اثبات ما هو من كلامهِ لا في صحة الاحتجاج بهِ وهذه احدى مفاسد اللغة كما صرحنا بهِ في غير هذا الموضع

واما الرهبنة والرهبانية فكلتاهما صحيحتان والفرق بينهما لفظيٌّ لا معنويٌّ وذلك ان الاولى مصدرٌ مأخوذ من الرُهبان جمع راهب على توهم اصالة النون كما قالوا من السلطان سلطنة ومن الدهقان دهقنة وهو بابٌ واسع في اللغة . والثانية مصدرٌ مأخوذ من طريق النسبة مع زيادة تآء المصدرية وهي تُروَى بالفتح على انها منسوبةٌ الى الرَهبة وهي من مصادر الراهب ايضاً وزيدت فيها الالف والنون على حدّ قولهم الروحانية مثلاً وتُروَى بالضمّ على انها منسوبة الى الرُهبان جمع راهب وانما نسبوا الى الجمع لان هذا اللفظ لما صار اسماً لطائفةٍ مخصوصة أُجري مجرى الاعلام فنُسِب اليهِ على حدّ الأعرابيّ والانصاريّ واشباههما

واما النوتيّ فيعدّ من الفصيح لانهُ ورد في كلام العرب قال في الصحاح النواتيّ الملاّحون في البحر وهو من كلام اهل الشأم واحدهم نوتيّ . وقال في لسان العرب وفي حديث عليٍّ كرّم الله وجههُ كانهُ قلعُ

داريّ عَنَجهُ نوتيُّهُ قال النوتيّ الملاّح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت اذا تمايل من النعاس كأن النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب . ونقل في تاج العروس كلام الصحاح ثم قال وصرّح غيرهُ بانها معرّبة . اهـ . لكنهُ لم يذكر اصلها المعرّبة عنهُ وجآء بهامشهِ ما حاصلهُ انهُ ان صح انها معرّبة فهي تعريب الناوي بالفارسية وهي بمعنى النوتي والله اعلم

القاهرة ـ يعتري افرادًا من الناس توقف في النطق عن بعض الكلمات حتى يضطرّ احدهم ان يكرر الحرف مرارًا ولا يتأتى لهُ الانتقال الى ما يليهِ الا بعنفٍ فما سبب ذلك وعلاجهُ ع * د

الجواب ـ الاظهر ان ما تذكرونهُ وارد من قبيل العادة وكثيرًا ما يكون سببهُ حدّة طبع الشخص بحيث يسبق فكرهُ لسانهُ حتى يعجز اللسان عن مجاراتهِ فيتلعثم عن الكلام . وافضل ما يعالج بهِ ان كان راشدًا ان يأخذ نفسهُ بالتمهل في النطق وتمثيل ما يريد ان يقولهُ بالفكر قبل ان يلفظهُ باللسان فاذا امكنهُ الاستمرار على ذلك اياماً جرى لسانهُ شيئاً فشيئاً حتى يعتاد متابعة النطق بلا تكلف . وان كان صغيرًا فالافضل ان يتعهدهُ مربيهِ او معلمهُ بان ينطق بالتأني ويعاقبهُ على التسرع في اللفظ بحيث لا يدع ذلك يتمكن فيهِ ويصير عادةً يصعب قلعها

القاهرة ـ عندنا طفل عمرهُ عشرة اشهر وهو من يوم وُلد الى اليوم اصفر اللون فهل لكم ان تفيدونا عن سبب ذلك الاصفرار وهل يبقى على هذه الحالة حنا الياس العريان

الجواب ـ ان مثل ما ذكرتم لا يتأتى القطع بسببهِ الا بعد المعاينة والفحص عن اسبابهِ في الطفل وفي ابويهِ او في احدهما فانهُ قد يكون عن وبالةٍ اتصلت اليهِ عن طريق الام وهو جنين وقد يكون عن اختلال في الجهاز الصفراوي او عن غير ذلك من الاسباب فالافضل ان يُعرَض على احد مهرة الاطبآء

القاهرة ـ رأيت رجلين بصرهما ضعيف غير ان احدهما لا يرى احرف الكتابة الا اذا ادناها من عينهِ كثيرًا والآخر الا اذا ابعدها بمقدار ذراع او نحوهِ فما الحكمة في ذلك احمد سعيد البغدادي

الجواب ـ اذا كان كلٌّ منهما يرى الكتابة واضحة بعد جعلها على المسافة التي اشرتم اليها فالبصر صحيح والضعف وارد من قبل شكل البلورية في العين بان تكون في الاول شديدة التحدب حتى صار صاحبها احسر اي قصير النظر والآخر بعكسهِ ويُصلَح بصرهما بان يستعمل الاول الزجاجات المقعّرة والثاني الزجاجات المحدّبة

بيروت ـ هل لكم ان ترشدونا الى طريقة لتثبيت الصور المرسومة بالفحم مستفيد

الجواب ـ اعتاد اهل هذا الفن ان يستعملوا لذلك المزيج الآتي وهو ١٥ غراماً من صمغ اللك و٥ من صمغ الكوبال تحلّ في ٣٠٠ غرام من الكحل (السبيرتو) من غير نار ثم يصفّى المزيج . وعند ارادة الاستعمال

يؤخذ بمضخةٍ ويُرَشّ رشًّا دقيقاً على وجه الصورة مع تركهِ بين المرّة والمرّة حتى يجفّ

ويُستعمَل لذلك ايضاً اللبن الحليب ممزوجاً بضعفيهِ من المآء يُجعَل في طبقٍ واسع وتُغمَس فيهِ الصورة بان يُدخَل احد طرفيها تحت السائل وتُسحَب شيئاً فشيئاً الى ان تمرّ فيهِ بكاملها ثم تُخرَج من الجانب الآخر وتُمسَك من احدى زواياها عموديةً حتى يترشح عنها ما زاد عن المقدار وبعد ان تجف تُغمَس ثانيةً في مغطس من المآء والشب لمنع الهوام ان تقربها

آثار ادبيّة

الموسوعات ـ هو اسم مجلةٍ عمومية تصدر مرتين في الشهر يحرّرها لجنة من افاضل الكتاب ويديرها حضرة الاديب احمد افندي حافظ عوض وقيمة اشتراكها السنوي خمسون قرشاً مصريًّا في القطر و١٥ فرنكاً في الخارج . وقد اطلعنا على الجزء الاول منها فوجدناهُ مشتملاً على نُبَذٍ تاريخية وفوائد علمية وادبية وفي آخرهِ قسمٌ من رواية تسمى رواية لادياس تأليف حضرة الفاضل احمد بك شوقي الشاعر المشهور . فنثني على اصحاب هذه المجلة ثنآءً طيباً ونحضّ جمهور المتأدبين على اقتباس فوائدها

رواية لايس ـ أُهديت لنا نسخةٌ من رواية بهذا الاسم وهي رواية